



إعداد قائمة استقصاء لدراسة استطلاعية بناءً على منهجية جمع البيانات

تُعد الدراسات الاستطلاعية من أبرز أنواع الدراسات التي يلجأ إليها الباحث في المراحل الأولية من البحث العلمي لفهم الظاهرة وتحديد أبعادها. ومن الأساليب الفعالة التي يعتمد عليها في هذا النوع من الدراسات هي الاستبيانات (قوائم الاستقصاء) التي تتيح جمع معلومات مبدئية وسريعة من عينة محددة حول موضوع معين.

واستناداً إلى ما ورد في مادة “منهجية جمع البيانات”، وبما أن جمع البيانات يشكل حجر الأساس في أي دراسة علمية، فقد تم تصميم هذا النموذج كتطبيق عملي على تصميم أداة استقصاء بسيطة تتضمن متغيرين مقترحين، وخمسة أسئلة لكل متغير، بهدف استخدامها في دراسة استطلاعية مبدئية يمكن تطويرها لاحقاً إلى دراسة تحليلية متكاملة.

أولاً: المتغير الأول – معدل استخدام الهواتف الذكية بين طلاب الجامعات

📌 تعريف المتغير:

يشير هذا المتغير إلى عدد الساعات اليومية التي يقضيها الطالب الجامعي في استخدام الهاتف الذكي، والغرض الأساسي من استكشاف هذا المتغير هو تحليل مدى تأثير استخدام الهاتف على السلوك الأكاديمي والاجتماعي والصحي للطلبة.

🎯 أهمية دراسة هذا المتغير:

- الهاتف الذكي أصبح أداة مركزية في الحياة اليومية.
- ارتباط مباشر بين وقت الشاشة والصحة النفسية أو التحصيل الدراسي.
- يساهم في بناء خطط توعوية وتقنيات تنظيم الوقت.

أولاً: المتغير الأول – معدل استخدام الهواتف الذكية بين طلاب الجامعات

الأسئلة المقترحة لهذا المتغير (قائمة استقصاء):

1. كم ساعة تقضي يوميًا في استخدام الهاتف الذكي؟
(أقل من ساعة – 1-3 ساعات – 4-6 ساعات – أكثر من 6 ساعات)
2. ما نوع التطبيقات التي تستخدمها غالبًا؟
(اختر أكثر من خيار: تواصل اجتماعي – ألعاب – تعليم – تسوق – أخرى)
3. هل سبق وشعرت بأن استخدام الهاتف يؤثر سلبيًا على تحصيلك الدراسي؟
(نعم – لا – أحيانًا، مع توضيح السبب)
4. هل تستخدم الهاتف أثناء المحاضرات أو الدراسة؟
(دائمًا – أحيانًا – نادرًا – لا أبدًا)
5. هل قمت بمحاولة تقليل استخدام الهاتف الذكي؟ وما الذي دفعك لذلك؟
(نعم – لا، مع توضيح السبب إن وجد)

ثانيًا: المتغير الثاني – الوعي بأهمية الصحة النفسية لدى الشباب الجامعي

📌 تعريف المتغير:

الوعي النفسي يُقصد به مدى إدراك الفرد لأهمية الصحة النفسية، ومصادر الدعم المتاحة، وأثر الضغوط النفسية على جودة الحياة والتعلم. هذا المتغير مهم لقياس الوعي والفجوة بين الحاجة للدعم النفسي والاستفادة منه.

🎯 أهمية دراسة هذا المتغير:

- تزايد نسب القلق والاكتئاب بين طلاب الجامعات عالميًا.
- ضعف الثقافة العامة حول الصحة النفسية في بعض المجتمعات.
- دور الجامعة في توفير خدمات دعم نفسي يحتاج لتقييم وقياس.

ثانيًا: المتغير الثاني – الوعي بأهمية الصحة النفسية لدى الشباب الجامعي

الأسئلة المقترحة لهذا المتغير (قائمة استقصاء):

1. إلى أي مدى ترى أن الصحة النفسية مهمة في حياتك؟
(مهمة جدًا – مهمة – غير مهمة – لا أعلم)
2. هل تعرف أي جهة في الجامعة تقدم دعمًا نفسيًا للطلبة؟
(نعم – لا – سمعت بذلك فقط)
3. هل شعرت يومًا بالحاجة إلى استشارة نفسية؟
(نعم – لا – أحيانًا، مع توضيح السبب إن أردت)
4. ما أكثر المشكلات النفسية التي تعاني منها؟
(قلق – اكتئاب – ضغط دراسي – اضطرابات نوم – لا يوجد)
5. ما الوسائل التي تعتمد عليها شخصيًا لتخفيف التوتر؟
(رياضة – قراءة – النوم – التحدث مع صديق – لا أفعل شيئًا)

منهجية التصميم

اعتمدت هذه القائمة الاستقصائية على عناصر واضحة من محتوى عرض “منهجية جمع البيانات”، ومن أهم المبادئ المستخدمة:

- المصادر الأولية: تم استخدام الاستبيان كأداة مباشرة لجمع البيانات من أفراد العينة.
- الأسئلة المحورية: تمت صياغة أسئلة تلامس أهداف الدراسة وتسمح بقياس توجهات واقعية لدى الطلبة.
- تصميم أداة قابلة للتطبيق: تم اختيار أسئلة مختصرة، مباشرة، متنوعة بين مغلقة ومفتوحة، تسهل جمع البيانات الكمية والنوعية.
- الهدف من الدراسة: بناء تصور أولي قابل للتطوير إلى دراسة تحليلية أوسع.
- التحليل الأولي: باستخدام الإحصاء الوصفي (متوسطات وتكرارات)، يمكن الخروج بنتائج مبدئية تفيد الجهات التعليمية.

خاتمة

هذا النموذج يمثل تمرينًا عمليًا على تطبيق مهارات جمع البيانات ضمن الإطار العلمي الصحيح. من خلال تحديد متغيرات واقعية تهتم شريحة كبيرة من الطلاب، وصياغة أسئلة مدروسة، يمكن للباحث التقدم في خطواته البحثية بثقة ومنهجية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

